

## بحار الأنوار

[13] يا خير من مرحت كمت الجياد به \* عند الهياج إذا ما استو قد الشر لا تتركنا

(1) كمن شالت نعامته \* واستبق منا فإننا معشر زهر إنا لنشكر للنعماء وقد كفرت (2) \*  
وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فألبس العفو من قد كنت ترضعه \* من أمهاتك إن العفو مشتهر  
(3) إنا نؤمل عفوا منك تلبسه \* هادي البرية ان تعفو وتنتصر (4) فاعف عفى إنا عما أنت  
راهبه \* يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ما كان لي  
ولبني عبد المطلب فهو لكم، و قالت الانصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، فردت الانصار  
ما كان في أيديهما من الذراري والاموال (5). بيان: البيضة: الاصل والعشيرة، ومجتمع  
القوم، وموضع سلطانهم، و يقال: شالت نعامتهم: إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا  
بقية. والنعام: الجماعة ذكره الجزري. ثم إن الظاهر أنه كان يوم فتح حنين فصحف كما  
سيظهر مما سيأتي في تلك الغزاة. 9 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا، عن آبائه، عن علي  
عليهم السلام قال: دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي فما برحت حتى فتح  
الله علي (6). 10 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن أبي عمير، عن عبد  
الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مر بالنبي صلى الله عليه وآله عليه واله يوم  
كان أشد عليه من يوم خيبر، وذلك أن العرب تباغت عليه " 7 ". بيان: الاظهر أنه كان يوم  
حنين، كما في بعض النسخ، أو يوم الاحزاب فصحف.

(1) فيما يأتي من خط الشهيد: لا تجعلنا. (2)  
فيما يأتي من خط الشهيد: إذ كفرت. (3) فيما يأتي من خط الشهيد: منتشر. (4) كتب في نسخة  
المصنف على كلمة (هادي) هذا. وفيما يأتي من خط الشهيد: هذى البرية إذ تعفو وتنتصر. (5)  
امالي الصدوق: 300 و 301، وذكر ابن هشام في السيرة من تخلف ولم يرد إليهم الاموال  
والذراري. (6) عيون اخبار الرضا: 224 وفيه: حتى فتح الله علي يدى. (7) علل الشرائع: 158.